

والاشفاق والرحمة من سابق العلم فمن زاهد الله يقينا ازداد له
معرفة وزاد عن الله كرامة **كما ذكر في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل**
له يا رسول الله ان عيسى عليه السلام كان يمشي على الماء فقال لو ازداد
يقينا المشي على الهوى ولا يكون الخوف الا بعد اليقين **واصل ذلك كلمة المراقبة**
لله الواحد القهار **واصل المراقبة في ثلاثة اشياء** **مراقبة الله تعالى**
في العمل ومراقبة الله تعالى في ترك معصيته ومراقبة الله تعالى في الهم
والخوف والوسوسة **لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه**
فان لم تكن تراه فانه يراك ثم عليك ايها الانسان بالاجتهاد في اصلاح
نفسك وحفظ من المظالم وتقليل من المطامع **وعليك باخذ الكفاف**
من القوت وانزك الفضل الذي يطغى منها ويلهيك فبذلك تنال الدرجة
العليا **لقول الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقوا الله** **وكم اروي من رسول الله**
صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاطرف سرايتين من كتاب الله تعالى لو اخذ
الناس بهما لكتفوا عن جميع الاثام **قوله ومن يتق الله يجعل له**
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **وقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له من**
امره يسرا **يعني من كل امر يضيق عليه ومن شبهات الدنيا**
وغرات الموت وشوايد الاخرة **وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**
ان الله يحب الاتقياء الاضياء الذين اذا غابوا لم يفقدوا واذا
حضروا



Copyright © King Saud University